المصدر الميمي

بناؤه وأحواله، وأقوال النحويين في ذلك

نظرات جديدة في آراء القدماء

د. عبد الحميد جاسم الكبيسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا دائما بدوامه، وله الشكر التام على آلائه وإنعامه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المستحق لفضله وإكرامه، عدد ما خلق الله من العدد في كل لمحة عين من الأزل إلى الأبد، ورضي الله تعالى عن الصحابة والتابعين والعلماء والشهداء والصالحين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد فان علم اللسان أصل العلوم وأساس الخطاب، فمن لم يصلح لسانه لن يستطيع الفهم ولا الإفهام، ولن يفرق بين المصادر والموارد، ولن يصل إلى مرامي كتاب ربه ولا معاني سنة نبيه، ولا يصلح إلا أن يكون مضحكة للعلماء ومهزأة للأدباء، ومشأمة لنفسه ومفسدة لحاله.

إذن فدراسة اللغة أمر لازم على كل من يدخل أبواب العلم في أي فرع من فروعه. ليفهم مصادره ويجيد موارده، وقد ظن كثير من البُله أنهم لو درسوا بابا آخر لا يمت للعربية بصلة أنهم لن يحتاجوا لها ولن يقفوا أذلاء على بابها وأجادوا اللغات الأجنبية وأتقنوها، ولكنهم وجدوا أنفسهم مضطرين لنقلها إلى العربية فأضحكونا حتى القهقهة، حيث لم يفرقوا بين فاعل ومفعول ولا بين الاسم والحرف، ثم لجأوا إلى أنصاف المترجمين الذين لا يجيدون علم العربية فزادوا الطين بلة، والمريض علة فوق علة، أو كالذين درّسوا أبناءنا علوم الغرب بلغته

(ISSN : 2536 - 9555)

فلا هم أتقنوا هذه العلوم ولا هم عرفوا كيف يوصلونها إلى الناس، وحتى لو أتقنها بعضهم فإنهم لم يجيدوا توصيلها للناس، فتراهم يظهرون في وسائل الإعلام ينطقون المصطلحات بغير العربية فإذا طالبهم أحد بترجمتها وقع في حيص بيص واختلطت عليه النواجذ بالعرافيص(1).

بل أصبح من المضحك وشر البلية ما يضحك أن عبارة: (والله الموفق) كان العرب يقولونها بكسر الفاء حتى العوام وصغار التلاميذ في المدارس، ولكن طلع علينا عظيم في بعض البلاد العربية العريقة فقالها بفتح الفاء وخلط الأرض بالسماء، وتبعه على ذلك كثير من العظماء، فصارت لغتَهم التي لا يعرفون غيرها، ولا يدركون خيرها من شرها فهل بعد هذا المزدلق من حضيض؟ وهل بعد هذا الهم من جريض(2).

هذا والمصدر الميمي وهو موضوعنا هنا من هذه الأشياء التي لا يعرفها هؤلاء، وهو موضوع إن لم يتقنه الباحث أو دارس اللغة يختلط عليه المصدر واسم الفاعل واسم المفعول ويتيه بينها متاها منكرا، فيرفع منصوبها وينصب مرفوعها.

سبب التأليف

كل متخصص في اللغة يتميز غيظا عندما يسمع خطأ لغويا من أحد، وينفجر غضبا إذا كان المخطيء محسوبا على المتخصصين أو المثقفين او الذين يتبوأون مراكز علمية.

---

(1) النواجذ: أنياب الإنسان معروفة. والعرافيص بالفاء جمع عرفاص وهو السوط. ويقال للخشبات التي على رأس الهودج عرافيص. المخصص (2/ 210) والمقصود أنه لا يفرق بين السن والخشبة.

(2) الجريض الهم الشديد مع غصة. أي هل بعد هذا الهم الشديد من هم. المعجم الوسيط (1/ 117) والعين (5/ 49).

لهذا السبب أحببت أن أنبه في هذا البحث على الأخطاء المخالفة لقواعد اللغة الثابتة، وأنه لا يجوز مخالفة هذه القواعد. على أن السائل في اللغة لا يغنيه السؤال، لأن الجملة تتغير حسب السياق والسباق، بعكس الفقه فإن السائل يستفيد من حكم مسألة ما، حيث الأحكام الشرعية ثابتة فيغني فيها السؤال عن الاجتهاد في المسألة أو فهمها فهما دقيقا.

فقول الفقيه: الصلاة فرض والطهارة شرط. كلام لا يتغير ويفهمه كل الناس. وأما قول النحوي: المفعول منصوب. لا يفهمه كل الناس وإذا رأوا مفعولا غير منصوب لم يفهموا سبب خفضه ولا رفعه ولا عدم ظهور النصب.

ونريد أن نبين المصدر الميمي في بحثنا هذا من جميع وجوهه. ولبيان ذلك نعرض خطته فيما يلي:

المقدمة: وفيها الاستهلال وأهمية الموضوع وسبب اختياره وعملي فيه والمنهجية المتبعة.

التمهيد: وفيه حديث مقتضب عن المصادر والمصدر الميمي وتعريفه وماذا يراد به وما هو على صورته وليس منه.

المبحث الأول: المصدر الميمي مفتوح الميم.

المبحث الثاني: المصدر الميمي مضموم الميم.

المبحث الثالث: المصدر الميمي مكسور الميم.

الخاتمة: وفيها النتائج والتوصيات.

الفهارس: الفهرس الموضوعي وفهرس المراجع.

(ISSN : 2536 - 9555)

عملي في البحث ومنهجي فيه:

قمت بالبحث عن المصدر الميمي في كلام النحويين من خلال كتبهم وجمع ما قالوه وتنسيقه وترتيبه، وذكر آرائهم وحججهم والترجيح بينها، حسب المذاهب النحوية المعتبرة التي تهتم بالدليل وتعتمد عليه، من كتاب أو سنة أو ما نقل عن العرب الأقحاح من شعر ونثر.

أما غير ذلك فلم أعتمد عليه، لأنه ظهر في زماننا قوم يجيزون كل ممنوع، ويتساهلون في ما لا يجوز التساهل فيه، لشبهة لا تقوم وادعاء موهوم، فتطرق إلى قولهم الشك والريب، وإلى رأيهم العور والعيب، فجاز لنا أن نقول ما قاله البصريون للكوفيين: نحن نأخذ اللغة عن أهل الشيح والقيصوم وحرشة الضباب وأكلة اليرابيع، وأنتم أخذتم اللغة عن أهل السواد أصحاب الكواميخ وأكلة الشواريز(3).

(3) أخبار النحويين البصريين للسيرافي ص68. والاقتراح في أصول النحو (ص: 423) ومعنى العبارة وأقوله مضطرا خشية أن يسأل متخصص عن شرحها والمفروض ألا تشرح لأنها أول درس نحوي عند المتخصصين. فالشيح بالحاء المهملة نبت بالبادية وكذا القيصوم. وحرشة الضباب: الأعراب, الذين يتحرشون بالضباب ويصيدونها وهو جمع ضب والضب حيوان بالبادية يشبه التمساح لكن كبيره بحجم القطة لحمه قاس وليس مفترسا بل جبانا, يحفر جحره ويجعل له أبوابا ليسهل لنفسه الهرب. ومثله تماما اليَرْبُوع وجمعه يرابيع لكن جلده كالجرذ وذيله طويل وقوائمه ولحمه رخو. تهذيب اللغة (3/ 234) والمخصص (2/ 301) والكوامخ جمع كامخ هو دهن المرق الذي يؤتدم به. المخصص (1/ 437) وقيل هو المخللات المشهية وليس كذلك لأن العرب يكرهونه فقد قُرّب إِلَى إعرابي فَقَالَ مَا هَذَا فَقيل كامَخٌ فَقَالَ: قد عَلمتُ ولكْن أيُكم كَمَخ بِهِ، نفله أَبُو عبيد، المخصص (1/ 437) وقال آخر:

شيب رأسي وحنى أعظمي طول ائتدامي الخبز بالكامخ
فهو إلى نفسي من بغضه يعدل سمّ الأسود السالخ

هذا وقد اعتمدت النقل من أصول الكتب القديمة الأصيلة، لا ناقلا عن ناقل ولا متوكلا على متواكل، فما أسوأ النقل في علم النحو من كتب لا تتحرى الدقة ولا تجيد الضبط، وكم رأينا كثيرا من كتب اللغة– ولا أقول غيرها– يضبط المصنف عبارته بفتح العين وكسر الفاء فيضبطها المحقق– ومن الظلم أن نسميه محققا أو مصححا– بضم العين وفتح الفاء، وكأنه لا يفهم العربية بل لا يفهم القراءة والكتابة، وهذا النوع من الناس الذين يعملون في صناعة الكتب دمروا الصناعة وهم يشعرون وهم أخبث من الذين لا يشعرون، وعلى يد كليهما دمرت صناعة الكتاب. والأسوأ من هذا الباحثون الذين يعتمدون على كتبهم وينقلون منها.

كما أنني وثقت الأمثلة والشواهد، خاصة ما كان من الكتاب والسنة ودواوين الشعر، واعتمدت في ذلك سهولة العبارة وبساطة الكتابة، من غير تقعر ولا تكلف، ومع كل هذا فأعترف بصعوبة هذا البحث لأنه لا يعتمد على القواعد والقياس فقط

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء (1/ 711).

وأضيف أعرابي فأطعم الكوامخ مرارا، فصلى خلف إمام فقرأ {حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير} فقال الأعرابي: والكوامخ فلا تنسها. محاضرات الأدباء (1/ 711).

وأما الشواريز فهو جمع شيراز وهو اللبن الرائب (الزبادي) المغرب في ترتيب المعرب (ص: 248) يكنزه الناس في موسمه ويضيفون عليه الملح والبهارات ثم يأكلونه في وقت آخر, وربما أكلوه وقد اشتدت رائحته, ومنهم من يذيبه ويصنع منه طعاما ولكن الأعراب يكرهونه, وأهل المينة يدخرونه قال بعضهم كما في ديوان المعاني (1/ 301).

ما متعةُ العينِ من خدٍ تورُدهُ يزهى عليك بخالٍ فيه مركوزِ
مستغرقُ الحسنِ في توسيع وجنتهِ بدائعٌ بين تسهيمٍ وتطريز
يوفي على القمرِ الموفي إذا اتصلتْ يُسراه بالكأسِ أو يمناه بالكوز
انهى إليكَ من الشيرازِ إنْ وضحتْ في صحنِ وجنتهِ خيلان شونيز
وقد جرى الزَّيتُ في مثنى أسرته فضارعتْ فضة تُعلى بإبريزِ

(ISSN : 2536 - 9555)

بل لا بد من التعمق في علم اللغة وفقهها وبنية الكلمة ونوادرها وتصريف الأوزان وشواردها. فالله المستعان وعليه التكلان.

التمهيد

من المعلوم أن المصدر الميمي اسم كغيره من المصادر، ولكن اختلف النحويون هل هو أصل أم هو من المشتقات، كما اختلفوا في الاسم والفعل أيهما الأصل.

فذهب البصريون إلى أن الاسم والمصدر أصلان ومنهما يشتق الفعل، وعليه قول الحريري:

وَالْمَصْدَرُ الأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلِ ومِنْهُ يا صَاحِ اشْتِقَاقُ الفِعْلِ(4).

ويمكن أيضا أن يستدل لذلك بقوله تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: 31] إذ لو كانت الأفعال هي الأصل لما كان لتخصيص الأسماء معنى(5).

تعريف المصدر لغة

والمصدر لغة: من الصدْر وهو أول كل شيء وغُرّته وأعلاه(6)، حقيقة أو مجازا. يقال صَدْرُ القَنَاةِ أي أَعْلاهَا وصدر الكتاب وصدر الإنسان وصدر المجلس. وصدَرَ به أي بدأ به. وصدر البيت في الشعر أوله وكذا صدر الإسلام وهكذا.

---

(4) ملحة الإعراب (ص: 34) واللمحة في شرح الملحة (1/ 347) فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (ص: 506).

(5) المحكم والمحيط الأعظم (8/ 624) مغني اللبيب (ص: 77) والكليات لأبي البقاء (ص: 83) ودستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (1/ 58).

(6) فقه اللغة وسر العربية (ص: 37 و83) لسان العرب (صدر).

وأما الصدَر بفتح الدال فهو عكسه لأنه من الصدور ضد الورود، ومنه قوله تعالى ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾ [القصص: 23] وقوله صلى الله عليه وسلم "لِلْمُهاجِرِ إِقامَةُ ثلاثٍ بعد الصَّدَر بمكة" وفي رواية "ثَلَاثُ لَيَالٍ يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدَرِ"(7).

والمقصود: الصدور من منىً في اليوم الرابع من النحر(8).

تعريف المصدر اصطلاحا

وأما اصطلاحا فقد عرفه بعضهم بأنه اسم جاء ثالثا في تصريف الفعل، أي ضرب يضرب ضربا(9).

وعرفه آخرون بأنه: اسم دالّ بالأصالة على معنى قائم بفاعل، أو صادر عنه حقيقة أو مجازا، أو واقع على مفعول(10).

وعرفه آخرون بأنه: اسم الحدث الجاري على الفعل لبيان مَدْلُوله(11). وإنما سمي المصدر مصدرا لأن فعله صدر عنه ولأنه مصدر المشتقات كلها على

(7) أخرجه أحمد 18985 ومسلم 1352 وبنحوه البخاري 3933 وأبو داود 2022 والترمذي 949 والنسائي 1454 وابن ماجه 1073 والطبراني في المعجم الكبير 173 وابن حبان في صحيحه 3907 وألفاظهم مختلفة.

(8) عون المعبود (5/ 136).

(9) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (2/ 182) التحفة الوسيمة شرح على الدرة اليتيمة (ص: 44) حاشية الآجرومية (ص: 99) وهو مختصر ما قاله سيبويه في الكتاب (1/ 252).

(10) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد 4/ 1811.

(11) الكافية في علم النحو لابن الحاجب (ص: 40) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (2/ 182) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم للسيوطي (ص: 87) شرح شذور الذهب لابن هشام (ص: 491) متن شذور الذهب (ص: 26) شرح الرضي على الكافية (3/ 399).

(ISSN : 2536 - 9555)

الصحيح، والفرق بين المصدر واسم المصدر أن المصدر يدل على الحدث المجرد بنفسه، أما اسم المصدر فيدل على الحدث بوساطة المصدر، فمدلوله لفظ المصدر(12).

وهذا المصدر قد يأتي مبدوءا بالميم فيقال له المصدر الميمي. ولكنه يشتبه مع مشتقات كثيرة، مثل الأعلام وصيغتي المرة والهيئة، وصيغ الزمان والمكان والآلة، وأبنية المصادر التي ميمها أصلية، والجهات والأوقات والموازين والمكاييل والمقاييس والأعداد ونحوها(13).

فالأعلام نحو موسى(14) ومناة(15)، ومنسم(16) وصيغة المرة كمذق مذقة(17)، والهيئة نحو مرع مرعة أي أخصبت الأرض بزهرها مروعا جميلا(18)، وصيغ الزمان نحو مساء. والمكان كالمجاج، والمجاز(19) والآلة

(12) انظر حاشية الصبان: 2/ 112 وشرح التصريح: 1/ 325. فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (ص: 505) الكناش في فني النحو والصرف لأبي الفداء (1/ 325) شرح التصريح على التوضيح للأزهري (1/ 491) البصائر والذخائر لأبي حيان (1/ 216).

(13) المحكم (3/ 449) لسان العرب (15/ 313).

(14) العين (7/ 323) موس. تهذيب اللغة (13/ 81) موس.

(15) مناة اسم صنم ذكره القرآن في قوله تعالى {أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى * وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى} [النجم: 19، 20] والجاهليون يسمون عبد مناة.

(16) منسم البعير ظفره وقد يقال للإنسان. فقه اللغة وسر العربية (ص: 92) وقد يسمى منسم البعير أيضا ظفرا. تصحيح الفصيح وشرحه (ص: 529).

(17) مذق خلط ومزج والمَذيقُ اللبن الممزوج بالماء. الصحاح (4/ 1553) والمذفة أيضا الطائفة منه. المحكم والمحيط الأعظم (6/ 351).

(18) العين (2/ 140) ويقال: أرض مَرِعَةٌ مُمْرِعة. مثل خَصِبَة مُخْصِبة.العين (2/ 140) قال الشاعر:

ولن تصادف مرعة مونقاً أبداً . . . إلا وجدت به آثار مأكول

كالمسمار والمزمار(20)، والمصادر التي ميمها أصلية كالمكوث والمثول والمروج(21)، والجهات نحو مناحي ومناطق، ومناحٍ بمعنى الجهات، ميمه زائدة لكنه ليس مصدرا ميميا(22). قَالَ جرير:

لقد وَلَدَتْ أُمُّ الفرزدَقِ فَخَّةً ... تَرى بَين فخْذَيها مَناحِيَ أَرْبَعا(23) والمناطق جمع منطقة وهي الجهة والناحية الواسعة كمناطق الحجاز أي جهاته، قال الشاعر:

وأعقبتَها هجراً وشقَّك دونها مناطق رهطٍ في قسيمة خيّبِ(24)

وقال الشاعر:

نَزَحَتْ بِيَثْرِبَ أَنْ تُزَارَ وَدُونَهَا ... بَلَدٌ يَقِلُّ مَنَاطِقَ الْأَصْحَابِ(25)

المحاسن والأضداد للجاحظ (ص: 150).

(19) مَجَاج، ككِتاب وسَحابٍ: اسْم مَوضِع بَين مكّةَ وَالْمَدينَة؛ تاج العروس (6/ 203) وأما المجاز فيقال: ذو المجاز وهو سوق من أسواق الْجَاهِلِيَّة في منى قرب مَكَّة. لسان العرب (5/ 330) قال الشاعر:

قدرٌ أحلّكَ ذا المجازِ وقدْ أرى ... وأبيَّ مالك ذو المجازِ بدارِ

شرح التسهيل لابن مالك (1/ 295) إيضاح شواهد الإيضاح (1/ 54).

(20) وكل ما كان على وزن مفعال فهو اسم الآلة كمصباح ومنشار. وله وزنان آخران (مفْعَل) كمنحت ومبرَد. و(مفعَلَة) كمغرفة ومقلاة. المفتاح في الصرف (ص: 61) المفصل للزمخشري (ص: 307).

(21) أصلها مكث ومثل ومرج وقياس الميمي منه ممكث وممثل وممرج ولم يستعملوا ذلك.

(22) لأن أصله ناحية.

(23) المحكم 3/ 449 لسان العرب 15/ 313 شرح نقائض جرير والفرزدق 3/ 949 والبيت لجرير في ديوانه ص 906.

(24) مختار الصحاح (ص: 313) درة الغواص في أوهام الخواص (ص: 259). الاختيارين المفضليات والأصمعيات (ص: 220) والبيت لقيس بن الحدادية الخزاعي.

(ISSN : 2536 - 9555)

والجهة تتضمن معنى المكان لكنه أوسع.

والأوقات نحو المغرب لوقت الصلاة، والموازين كالمثقال، والمكاييل نحو المكيال والمعيار(26)، والمقاييس نحو المِذْرَعُ الذي يذرع به الثوب وغيره، والأعداد نحو المعشار(27). كما قال تعالى ﴿وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ [سبأ: 45].

فلا بد من تعريفه لكي يتميز عن هذه الأشياء.

تعريف المصدر الميمي:

أولا: عرفه بعض العلماء بأنه: هو مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة مصوغ من المصدر الأصلي للفعل، يعمل عمله، ويفيد معناه، مع قوة الدلالة وتأكيدها(28).

وهذا تعريف جيد وقدمته أولاً لذلك، إلا أنه ليس جامعا ولا مانعا، فقد تقدم معنا أن المثول والمكوث مصدر مبدوء بميم وليس مصدرا ميميا، ولم يستثن أسماء الأعلام مع أنه استثنى ما كان على وزن المفاعلة. كما أنه لم يستثن ما كان فاعلا ولا مفعولاً كمختار ومنصور، ولم يستثن المؤنث منه مثل: مرضية ومحظية. وأيضا لم يستثن المثنى والجمع لأنه إذا ثنّي أو جمع تحول إلى الأسماء مثل المشرقين والمغربين والمشارق والمغارب والمطالع.

ثانيا: وعرفه آخرون بأنه: المصدر المبدوء بميم زائدة(29).

---

(25) تاريخ المدينة لابن شبة (1/ 299) والبيت للوليد بن عقبة من قصيدة مطلعها:
طربَ الْفُؤَادُ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَمَا ... نَزَلَ الْمَشِيبُ مَحَلَّ غُصْنِ شَبَابِ

(26) المعيار يستعمل في الوزن والكيل . المغرب في ترتيب المعرب (ص: 334).

(27) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (4/ 2254).

(28) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (3/ 209).

(29) اللباب في قواعد اللغة (ص: 51).

وينتقد هذا التعريف بما انتقد فيه سابقه فلا هو جامع ولا هو مانع، والتعريف لا بد أن يكون جامعا مانعا.

ثالثا: وعرفه آخرون بأنه: اسمٌ جاءَ بمعنى المصدر، لا مصدرٌ(30).

وهذا تعريف غير جامع ولا مانع، وهو مشكل، إذ كيف لا يكون المصدر الميمي مصدرا؟ وكل النحاة يسمونه مصدرا، وصاحب التعريف هو الغلاييني وهو من المتأخرين قال: إنه تعريف المحققين. فإن كان يقصد المصدر الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل ولا يدل على زمان ولا مكان فهو صحيح، وعليه فهو يعني أنه اسم مصدر، وقد ذكرنا الفرق بين المصدر واسم المصدر قبل قليل، فهل الضرب مثل المضرب؟ الواقع أنهما مختلفان وأن المصدر يدخل في بُنية اسم المصدر، وعليه فالضرب يدخل في بُنية المضرب، فيكاد يكون هذا التحقيق سليما، لكن التعريف ناقص.

رابعا: وعرفه آخرون بأنه: ما يدل على معنى مجرد، في أوله ميم زائدة، وليس في آخره ياء مشددة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة(31).

وهذا تعريف يزيد قيدا على ما سبق من التعريفات، لكن لم يذكر القيود الأخرى، ويعني بقوله: وليس في آخره ياء مشددة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة ما كان على وزن مرضيّة ومحميّة، فهذا الوزن ليس مصدرا بل هو مفعول، ونحن بينا أن المصدر الميمي ليس مفعولا، لكن قالوا: فيه معنى المفعول(32).

(30) جامع الدروس العربية (1/ 174) وقال: إنه تعريف المحققين.
(31) النحو الوافي (3/ 186).
(32) حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك (1/ 41).

(ISSN : 2536 - 9555)

خامسا: كما عرفه آخرون بأنه: كل مصدر زِيْدَ في أَوَّلِه ميم يلازم الإفراد والتذكير(33).

وهذا تعريف يزيد قيدين آخرين، أما الإفراد فصحيح، وأما التذكير فليس قيدا، لأن المصدر الميمي جاء مؤنثا كمسغبة ومتربة ومقربة ومرحمة ومشأمة، قال تعالى ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد: 14– 16] وقال صلى الله عليه وسلم «الْوَلَدُ ثَمَرُ الْقَلْبِ، وَإِنَّهُ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ»(34).

وقد ذكروا باب مَفعَلة ومَفعُلة ومَفعِلة ومِفعَلة– غير اسم الآلة– وهو باب كبير جدا(35) سنتعرض له في مكانه إن شاء الله تعالى. إذن فلا بد لنا أن نعرّفه بتعريف جامع مانع يجمع كل ما هو منه ويمنع غيره أن يدخل فيه.

التعريف المختار للمصدر الميمي:

هو مصدر أصلي مبدوء بميم زائدة للتأكيد، مفرد لغير المفاعلة والفاعلية والمفعولية، ليس علما ولا شبهه.

شرح التعريف: قولنا: أصلي نعني به أنه مصوغ من المصدر الأصلي للفعل يعمل عمله ويفيد معناه، وقولنا: مبدوء بميم زائدة، قيد أساسي وهو ركن الباب، وقولنا: للتأكيد، أي يفيد دلالته على المصدرية ويؤكدها، وقولنا: مفرد، أي ليس مثنى ولا مجموعا، وقولنا: لغير المفاعلة والفاعلية والمفعولية قيود ثلاثة: ليس من باب المفاعلة لأن المفاعلة لا يقصد بها المصدر وإنما تساق للمشاركة في الفعل،

(33) النحو الوافي (3/ 235).
بناء الأفعال للدنقزي مع شرحه نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف (ص: 77).
(34) أخرجه عبد الرزاق (11/ 140) رقم20143 وابو يعلى الموصلي 2/ 305 رقم 1032 والبزار: كشف الأستار (2/ 378) رقم 1892.
(35) معجم ديوان الأدب للفارابي (1/ 282) إصلاح المنطق (ص: 93) المزهر (2/ 107).

وليس فاعلا ولا مفعولا، لأنه يكون حينئذ اسما معربا، ويخرج من قصدية المصدر، فإذا قلت: أعجبني المعرض، فقد بينت أنك تريد المكان، وان قلت: رأيتك مشرق الشمس فقد بينت أنك تريد الزمان.

وهكذا كل مصدر ميمي جاء فاعلا أو مفعولا. ولا يقصد به المصدرية، والقصد والسياق مهمان جدا، لأنه قد يشتبه المصدر الميمي بكثير من هذه المحترزات فلا تستبين إلا بالسياق أو السباق. وقولنا: ليس علما. أي ليس نحو موسى ومناة. وما كان غير مشتق، لأن المصدر مشتق. وقولنا: ولا شبهه. أي ما يجري مجرى العلم كاسم الزمان والمكان والآلة والهيئة والمَرّة، والجهات والأوقات والموازين والمكاييل والمقاييس والأعداد ونحوها. وقد تقدم التمثيل لهذه الأشياء.

حصر موازين المصدر الميمي

مفتوح العين الثلاثي: مَفعَل ومفعُل ومفعِل، ومَفعلة ثلاثي الضبط.

مضموم العين: مُفعَل ومُفعُل ومُفعِل ومُفعلة ثلاثيا.

مكسور العين: مِفعَل ومِفعُل ومِفعِل ومِفعلة ثلاثيا.

المبحث الأول

المصدر الميمي مفتوح الميم

تقدم معنا تعريف المصدر الميمي وبيان ما لا يكون منه، وذلك شيء مهم جدا يجب أن نضعه في اعتبارنا دائما، حتى لا نقع في الخطأ أو نعتبر المخالف شاذا، وهو ليس بشاذ ولكنه لا تنطبق عليه الشروط، وإذا طبقنا الشروط ضاقت دائرة الشذوذ. فالموضوع غامض وصعب التقعيد(36).

(36) قال ابن عصفور في الممتع الكبير في التصريف (ص: 31): التصريف أشرف شطري العربية وأغمضهما.

(ISSN : 2536 - 9555)

فإذا وضعنا في اعتبارنا التعريف وضوابطه وشروطه ومحترزاته سهل علينا فهم القواعد. وعليه نقول:

يأتي المصدر الميمي مفتوح الميم في أربعة أوزان: مفعَل ومفعِل ومفعُل ومفعلة مثلثة العين أيضا.

أولا: مفعَل بفتح العين. يأتي المصدر الميمي على وزن مفعَل إذا كان من مصدر الفعل الثلاثي، نحو ملعب ومسقط ومصعد ومرحمة. وهو قياسي مطرد، لكن بأربعة شروط: ألا يكون مضعفا، ولا معتل الفاء والعين، ولا مكسور العين في المضارع، وألا يكون رباعيا فأكثر.

1- ألا يكون مضعفا. فإذا كان مضعفا نحو: فرّ يفر وقر يقر وود يود فإنه يكون على وزن مَفْعَل بفتح الفاء وسكون العين، فيقال: مفر ومقر ومودة. قال الله تعال: ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ [القيامة: 10] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فَيَخُوضُ النَّاسُ النَّهَرَ فَيُكَدِّرُونَهُ وَيَعُودُ عَلَيْهِمْ مَقرّ الْعَيْنِ"(37) وقال تعالى ﴿لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: 73] وقال تعالى أيضا: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [المائدة: 82] ومثله محبة قال تعالى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾ [طه: 39] (38).

---

(37) هذه الرواية في شعب الإيمان (9/ 495) ولفظه عند ابن أبي شيبة (11/ 327) رقم 20670 "فَيُكَدِّرُونَهُ وَيَعُودُ عَلَيْهِ صَفْوُ الْعَيْنِ" وكذلك في حلية الأولياء (2/ 126) وأصل الحديث «مَثَلُ الْإِمَامِ كَمَثَلِ عَيْنٍ عَظِيمَةٍ صَافِيَةٍ طَيِّبَةِ الْمَاءِ، يَجْرِي مِنْهَا إِلَى نَهْرٍ عَظِيمٍ، فَيَخُوضُ النَّاسُ النَّهْرَ، فَيُكَدِّرُونَهُ وَيَعُودُ عَلَيْهِ مقر الْعَيْنِ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ الْكَدَرُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَسَدَ النَّهْرُ، قَالَ: وَمَثَلُ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ كَمَثَلِ فُسْطَاطٍ، لَا يَسْتَقِلُّ إِلَّا بِعَمُودٍ، وَلَا يَقُومُ الْعَمُودُ إِلَّا بِأَطْنَابٍ- أَوْ قَالَ: أَوْتَادٍ، فَكُلَّمَا نُزِعَ وَتَدٌ ازْدَادَ الْعَمُودُ وَهْنًا، وَلَا يَصْلُحُ النَّاسُ إِلَّا بِالْإِمَامِ، وَلَا يَصْلُحُ الْإِمَامُ إِلَّا بِالنَّاسِ».

(38) شرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي (1/ 304).

2- ألا يكون معتل الفاء والعين، فإن كان كذلك فتكسر عينه في المصدر الميمي، فمعتل الفاء نحو وأل موئلا، وورد موردا ووجل موجِلا، قال تعالى: ﴿بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا﴾ [الكهف: 58] وقال الشاعر:

والهمُّ عينُ أثالٍ ما ينازعهُ منْ نفسهِ لسواها مورداً أربُ(39)

ومعتل العين، نحو صار مصيرا وقال يقيل مقيلا(40).

قال تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: 97] وقال أيضا: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان: 24].

وقال يقول مقالا، وفي المثل: لكل مقام مقال(41). وقام مقاما قال تعالى: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: 79].

أما معتل اللام فهو على القاعدة نحو سرى يسري مسرى قال الشاعر:

سَرَى ثابتٌ مَسْرًى ذَمِيماً وَلَمْ أَكن سَلَلْتُ عَلَيْهِ شلَّ مِنِّي الأَصابِعُ(42)

وجرى يجري مجرى(43)، ونجا ينجو منجا ومنجاة قال الشاعر:

مِن معشَر حبهم دِينٌ وبغضُهُمُ كُفْرٌ وقُربُهُمُ مَنْجا ومُعْتَصَمُ(44)

وفي الحديث: "لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا إِلَّا إِلَيْكَ"(45).

---

(39) ديوان ذو الرمة (ص: 5).
(40) العين (5/ 215).
(41) اللغة العربية معناها ومبناها (ص: 337).
(42) لسان العرب (11/ 355) شعل.
(43) في الحديث عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ السَّلَفَ يَجْرِي مَجْرَى شَطْرِ الصَّدَقَةِ» مسند ابن أبي شيبة (1/ 258) رقم 387 ومسند أحمد (7/ 26) رقم 3911 وأما مجرى الدم ومجرى الماء فللمكان وليس مصدرا ميميا.
(44) ديوان الفرزدق (ص: 91) المقاصد النحوية (2/ 968).

(ISSN : 2536 - 9555)

وأما معصية فجاءت مكسورة لأنه لحظ فيها المرة، ومحمية مصدرها الميمي محمى على القياس ولكن لوحظ في (محمية) الاسمية والمفعولية، ولذا شددوا الياء فيها(46) واعتبرها آخرون شاذة(47) وأما ابن جني فاعتبرهما– معصية ومحمية– منقلبة بالكسر لمناسبة الياء(48).

3– ألا يكون مكسور العين في المضارع. فإن كان مكسور العين في المضارع كسرت عينه فصار مفعِلا، نحو رجع يرجع مرجعا. قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ [آل عمران: 55] و[لقمان: 15].

(45) أخرجه أحمد (30/ 618) رقم 18680 والبخاري (1/ 58) رقم 247 وأبو داود (4/ 311) رقم 5046 والترمذي (5/ 336) رقم 3394 وابن ماجه (2/ 1275) رقم 3876 والدارمي (3/ 1756) رقم 2725.

(46) الدلائل في غريب الحديث للسرقسطي (2/ 503).

(47) كتاب الأفعال (1/ 260) أساس البلاغة (1/ 216) الكامل للمبرد (1/ 435) المغرب في ترتيب المعرب ص: 131.

(48) قال في بَاب مَا كَانَ من هَذَا النَّحْو من بناتِ الياءِ والواوِ الَّتِي الياءُ فيهنَّ لامٌ: فالموضِعُ والمَصْدَر فِيهِ سَواءٌ لِأَنَّهُ معتلٌّ وَكَانَ الألفُ والفتحُ أخفَّ عَلَيْهِم من الكسرة مَعَ الياءِ ففرُّوا إِلَى مَفْعَل وَقد كسروا فِي نَحْو مَعْصِية ومَحْمِية. وَلَا يجيءُ مكسوراً أبدا بِغَيْر الهاءِ لِأَن الإعرابَ فِيمَا لَا هاءَ فِيهِ يَقع على الياءِ ويلحَقُه الاعتلالُ فَصَارَ هَذَا بِمَنْزِلَة الشَّقاء والشَّقاوَة تَثْبُت الواوُ مَعَ الهاءِ وتُبْدَل مَعَ ذَهابِها يُرِيد أَن الشَّقاءَ أصلُه الشَّقا ووَقَعَت الواوُ طَرَفاً بعد ألفٍ واستُثْقِل الإعرابُ عَلَيْهَا فقُلِبت همزَة فَإِذا كَانَ بعدَها هاءٌ يَقع الإعرابُ عَلَيْهَا جَازَ أَن لَا تُقلَب كالشَّقاوة فَكَذَلِك مَعْصِية ومَحْمِية لَا يجيءُ إِلَّا بالهاءِ إذا بَنَيْته على مَفْعِل والبابُ فِيهِ مَفْعَل مثل المَرْمى والمَقْصى وَمَا أشبه ذَلِك وبناتُ الْوَاو أَوْلَى بذلك. وَذكر الفرَّاء: أَنه قد جَاءَ فِي ذَلِك مأْوى الإبلِ وَذكر غيرُه مَأْقي العينِ وَالَّذِي ذكر مَأْقي الْعين غالِطٌ عِنْدِي لِأَن الْمِيم أصلِيَّةٌ فِي قَوْلنَا مَأَقٌ ومُوقٌ وأمْواق. المخصص 4/ 320.

وعرف يعرف معرفا ومعرفة، وفي حديث طلحة: قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ(49). وقال الشاعر:

فهنَّ يشدونَ مني بعض معرفةٍ وَهُنَّ بالوُدِّ لا بُخْلٌ وَلا جُودُ(50)

وغفر يغفر مغفرة، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا﴾ [البقرة: 268] وقال تعالى أيضا: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ﴾ [آل عمران: 133] وقال أيضا: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [النجم: 32].

وهلك يهلِك مهلِكا. قال تعالى: ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ [النمل: 49].

4- ألا يكون رباعيا فأكثر. فإن كان رباعيا أو أكثر فيصاغ المصدر الميمي على وزن المضارع مع إبدال أوله ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، إن لم يكن مفتوحا؛ نحو مُعتبر ومُتعاون ومزدجر ومستغفر(51)؛ من اعتبر وتعاون وازدجز واستغفر. قال الشاعر:

فَيَا سَائِلِي عَنْ أُنَاسٍ مَضَوْا ... أَمَا لَكَ فِيمَا تَرَى مُعْتَبَرْ(52)

وتقول: تعاون مع أخيه متعاونا محمودا، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ [القمر: 4] وتقول: نفعنا مستغفر القوم لنا. أي استغفارهم وتقول: استغفرت مستغفرا أطلب فيه القبول.

(49) أخرجه أحمد (25/ 364) رقم 15988 والآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (3/ 112) رقم 1434 والروياني في مسنده (2/ 477) رقم 1500.
(50) ديوان الأخطل (ص: 51) تهذيب اللغة (11/ 271) لسان العرب (14/ 425) شدا.
(51) النحو الوافي (3/ 234).
(52) المجالسة وجواهر العلم (2/ 409).

(ISSN : 2536 - 9555)

والرباعي فأكثر يلتبس كثيرا باسم المفعول واسم الفاعل لا يبينه إلا السياق والسباق.

ثانيا: مفعِل بكسر العين: وهذا يكون في ثلاث حالات:

1- إذا كان مضارعه مكسور العين نحو: رجع يرجع مرجعا وهلك يهلك مهلكا، وغفر يغفر مغفرا ومغفرة وكسر يكسر مكسرا للميمي والظرف بالفتح. وقد تقدم التمثيل لذلك.

2- ومعتل الفاء والعين. فمعتل الفاء نحو وصل يصل موصلا ووقف يقف موقفا ووعد يعد موعدا. قال تعالى: {بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا} [الكهف: 58].

ومعتل العين: نحو صار يصير مصيرا وشاب يشيب مشيبا وقال يقيل مقيلا. واعتبره بعضهم شاذا(53).

3- أو يكون رباعيا فأكثر فيصاغ المصدر الميمي على وزن المضارع مع إبدال أوله ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، إن لم يكن مفتوحا؛ نحو مُعتبر ومُتعاون ومزدجر ومستغفر؛ وقد تقدم التمثيل لذلك.

ثالثا: مفعُل. مضموم العين. ويأتي في باب فعُل يفعُل نحو كرم يكرم مكرُما ومكرُمة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الْخِتَانَ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ»(54).

(53) المفتاح في الصرف لعبد القاهر (ص: 60) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (3/ 209) وضياء السالك إلى أوضح المسالك (3/ 48).

(54) أخرجه ابن أبي شيبة (5/ 317) رقم 26468 وأحمد (34/ 319) رقم 20719 والطبراني في الكبير (11/ 233) رقم 11590 والبيهقي في السنن الكبرى (8/ 563) رقم 17565.

وقال سيدنا عمر رضي الله عنه: أَلَا لَا تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا وَتَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(55).

وقال سيدنا علي رضي الله عنه:

فِي الْجُبْنِ عَارٌ وَفِي الْإِقْدَامِ مَكْرُمَةٌ ... وَمَنْ يَفِرُّ فَلَنْ يَنْجُوَ مِنَ الْقَدَرِ(56)

وقال الشاعر: وإِنْ دَعَوْتِ إِلَى جُلَّى وَمَكْرُمَةٍ ... يَوْماً سَرَاةَ كِرامِ النَّاسِ فَادْعينَا(57)

وفي الحديث "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ"(58). وهذا الوزن يسمونه ياب الطبائع أو باب السجايا، ومنه: قبح يقبح قباحةً مقبحة بفتح الباء، وهو العمل الشائن، وظَرُف يَظْرُف وكبُر يكبُر وشرُف يشرُف وقصُر يقصُر وجبُن يجبُن وحسُن يحسُن ونبُل ينبُل، ولؤم يلؤُم وعَظُمَ يَعْظُمُ ووَسُمَ يَوْسُم(59).

(55) أخرجه الطيالسي (1/ 64) رقم 64 والحميدي (1/ 159) رقم 23 وأحمد (1/ 382) رقم 285 وأبو داود (2/ 235) رقم 2106 والترمذي (3/ 414) رقم 1114 وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ. والنسائي (6/ 117) رقم 3349 وابن ماجه (1/ 607) رقم1887.

(56) ديوان الامام علي رضي الله عنه (ص: 189) الممتع في صنعة الشعر (ص: 68).

(57) ديوان الحماسة (1/ 25) درة الغواص للحريري (ص: 54) وعزاه للنهشلي.

(58) تصحيفات المحدثين (1/ 240) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (1/ 272) رقم 787 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ، فَمَنْ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ آمِنٌ».
وعبد الرزاق الصنعاني (3/ 368) رقم 5998 وابن أبي شيبة في مصنفه (6/ 125) رقم 30008 وفي مسنده (1/ 251) رقم 376 والدارمي (4/ 2083) رقم 3350 والبزار 2055 وقال في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 340) رقم 539 والحاكم في المستدرك (1/ 741) رقم2040 والطبراني في المعجم الكبير (9/ 129) رقم 8642.

(59) نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف (ص: 11) شرح بناء الأفعال في علم الصرف (ص: 11) مجمع بحار الأنوار (4/ 280) والموجز في قواعد اللغة العربية (ص:

(ISSN : 2536 - 9555)

ولكن هذا الباب يجوز فيه الضم والفتح فيقال مكرُمة ومكرَمة ومأدُبة ومأدَبة(60). إلا أن بعض النحاة قال: إن مَكرُم ومعون شاذ، أو هُما جمع مكرْمَة ومعُونة، فعنده أَنَّ هذا ليس من الأَبنية. وهذا قول الفراء والكسائي والأخفش ومن وافقهم(61). وقال بعضهم: ليس في كلام العرب على مفعُل إلا أربعة: مكرُم ومعُون وميسُر ومألُك وهي الرسالة. قال عدي:

أبلغ النعمان عني مألُكاً ... أنه قد طال حبسي وانتظاري(62)

فإذا كانت مضمومةً فإنّ الكِسائيَّ يَقولُ: ليس على هَذا البناء إلا حرفان: مَكْرُم ومَعُون، قال الشاعر:

مروانُ مروانُ أخو اليومِ اليمى ليَوْم رَوْعٍ أو فَعال مَكْرُم(63)

وقال آخر:

بُثَينَ الْزَمِي (لا) إنَّ (لا) إنْ لزِمْتِهِ على كثرة الواشِينَ أيُّ مَعُونِ(64)

---

33) المخصص (4/ 295) الكامل في اللغة والأدب (2/ 89) وهذا طَعامٌ مَحْسَنَةٌ للجِسْم. معجم ديوان الأدب (1/ 286).

(60) تصحيفات المحدثين (1/ 242) تهذيب اللغة (14/ 147) وينظر المراجع السابقة.

(61) شرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي (1/ 302) اللباب في قواعد اللغة (ص: 246) الصحاح (5/ 2021) تهذيب اللغة (10/ 134).

(62) معجم ديوان الأدب (1/ 82) اللباب في قواعد اللغة (ص: 246) جمهرة اللغة (2/ 982) والبيت مطلع قصيدة لعدي بن زيد وكان محبوسا عند النعمان، والمألك: الرسالة وقال الزجاج: مألك جمع مألكة: شرح أبيات المغني للبغدادي ج 5/ 83، والشعر والشعراء ترجمة عدي، والأغاني ج 2/ 532. شرح الشواهد الشعرية (1/ 538).

(63) المحكم والمحيط الأعظم (10/ 589) ولصحاح (5/ 2021) المزهر (2/ 216).

(64) إصلاح المنطق (ص: 165) ومعجم ديوان الأدب (1/ 82) والبيت لجميل. يقول: نعم العون قولك «لا» في ردّ الوشاة، وإن كثروا.شرح الشواهد الشعرية (3/ 304).

والقصر على هذه الكلمات فيه نظر فقد ورد غيرهما كما نقلنا. ومادام أنه ورد معون ووزنه مفعول لم ير بعض اللغويين مانعا من مجيء المصدر على هذا الوزن وأجازوه على قلته. حيث أجازوا الميسور والمَعْسُور والمْجلود والمَفْتُون والمحلوف والمكذوب(65). وبه قال بعضهم كأبي عبيد(66) وأبي الحسن الأخفش(67)، وابن السراج(68) ومنعه سيبويه(69) وقال: وأما قولهم: دعه إلى ميسوره ودع معسوره فإنما يجيء هذا على المفعول كأنه قال: دعه إلى أمر يوسر فيه أو يعسر فيه.

وكلام سيبويه هو الصحيح وهو على القاعدة، ولا أقول هو شاذ كما قالوا، بل هو مفعول كما قال سيبويه، أو هو مقدر باسم الزمان أي زمن ميسوره وزمن معسوره كما قال ابن يعيش وغيره(70).

---

(65) شرح شافية ابن الحاجب (1/ 305) وقال في تاج العروس (4/ 116) والمَكْذُوبُ كالمَيْسور من إِطْلَاق الْمَفْعُول الثّلاثيّ على الْمصدر، وَهُوَ قَلِيل، حَصَرُوا أَلفاظَهُ فِي نَحْو أَربعةٍ، ويُستدرَكُ عَلَيْهِم هاذا. قالَهُ شيخُنا.

(66) المخصص (1/ 250).

(67) المحكم والمحيط الأعظم (3/ 59) وقالَ أَبُو الْحسن: هو كالميسور والمعسور وَإِن لم يكن لَه فعل، أَي انه من المصادر الَّتِي جَاءَت على مِثَال مفعول.

(68) الأصول في النحو (3/ 149) و(3/ 284).

(69) الكتاب لسيبويه (4/ 97) شرح كتاب سيبويه للسيرافي (4/ 470).

(70) شرح المفصل لابن يعيش (4/ 63) شرح شافية ابن الحاجب (1/ 306) وقال: وأما المصادر التي جاءت على وزن "مفعول" فقليلة؛ كالميسور والمعسور، بمعنى: اليسر والعسر من يَسُر وعَسُر – بالضم– يَيْسُرُ ويعسُر يسرا وعسرا وميسورا ومعسورا، وكقولهم: دَعْهُ إلى مَيسُوره. [وقال سيبويه: هما صفتان: معناهما عنده: دَعْه إلى زمان يُوسر فيه وإلى زمان يُعْسَر فيه؛ لأنه يمتنع مجيء المصدر عنده على وزن مفعول. وكالمرفوع والموضوع، بمعنى: الرفع والوضع. وقال سيبويه هما صفتان بمعنى" هذا مرفوع وموضوع وكالمجلود؛ فإنه مصدر بمعنى الجلد والجلادة. والمفتون؛ فإنه مصدر بمعنى: الفتنة، ومنه

(ISSN : 2536 - 9555)

والادعاء بوروده على المصدرية بعيد وإيغال في الإغراب. فنحن لا ننكر ورود مثل هذا عن العرب ولكن ننكر قصدهم المصدرية.

ولا نقول هو خلاف بين الكوفيين والبصريين، حيث المعروف أن الكوفيين يجيزون كل ما ورد والبصريون يلتزمون بالقواعد، بل هو محاولة غريبة من بعض البصريين، فالأخفش تلميذ سيبويه(71) وابن السراج شارح كتابه(72).

المبحث الثاني
المصدر الميمي مضموم الميم
مُفعَل ومُفعُل ومُفعِل

أولا: مُفْعَل. يأتي هذا الوزن في الثلاثي الذي عينه مضمومة في المضارع، أو الرباعي، نحو دخل يدخل وخرج يخرج وكرُم يكرُم، ولكنه جائز غير ملزم حيث ورد الوجهان في القرآن وكلام العرب، وعليه قوله تعالى ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: 80] وقوله تعالى ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: 31] وقوله تعالى ﴿لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾ [الحج: 59] وهي قراءة الجمهور. وقرأ بعضهم بفتح الميم، قال أبو حيان: وَقَرَأَ الجمهور: مُدْخَلَ ومُخْرَجَ بِضَمِّ مِيمِهِمَا وَهُوَ جَارٍ قِيَاسًا

قوله تعالى: {بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ} إن قلنا: إن الباء ليست زائدة، وليس منه إن قلنا إنها زائدة. وقد ذكر جار الله في حروف الجر أنها زائدة. وكالمعقول؛ فإنه مصدر بمعنى العقل. وقال سيبويه إنه صفة معناه: عقل له شيء، أي: حبس. شرح شافية ابن الحاجب (1/ 306و307).

(71) تاريخ العلماء النحويين للتنوخي (ص: 85) أخبار النحويين البصريين للسيرافي (ص: 39).

(72) وهو محمد بن السري أبو بكر النحوي المعروف بابن السراج تاريخ بغداد (3/ 263) رقم 863.

عَلَى أَفْعَلَ مَصْدَرٌ، نَحْوَ أَكْرَمْتُهُ مَكْرَمًا أَيْ إِكْرَامًا. وَقَرَأَ قَتَادَةُ وَأَبُو حَيْوَةَ وَحُمَيْدٌ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَبْلَةَ بِفَتْحِهِمَا. وَقَالَ صَاحِبُ اللَّوَامِحِ: وَهُمَا مَصْدَرَانِ مَنْ دَخَلَ وَخَرَجَ لَكِنَّهُ جَاءَ مِنْ مَعْنَى أَدْخِلْنِي وَأَخْرِجْنِي الْمُتَقَدِّمَيْنِ دُونَ لَفْظِهِمَا وَمِثْلُهُمَا {أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَباتاً} وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَا اسْمَ الْمَكَانِ وَانْتِصَابُهُمَا عَلَى الظَّرْفِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مَنْصُوبَانِ مَصْدَرَيْنِ عَلَى تَقْدِيرِ فِعْلٍ أَيْ أَدْخِلْنِي فَأَدْخُلُ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي فَأَخْرُجُ مُخْرَجَ صِدْقٍ(73).

وأما قوله تعالى ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة: 57] فقد قرأها الجمهور بضم الميم وتشديد الدال، وقرأها بعضهم بضم الميم وسكون الدال، قال أبو حيان: وَقَالَ الْجمهورُ: مُدَّخَلًا وَأَصْلُهُ مُدْتَخَلٌ، مُفْتَعَلٌ مِنِ ادَّخَلَ، وَهُوَ بِنَاءُ تَأْكِيدٍ وَمُبَالَغَةٍ، وَمَعْنَاهُ السِّرْبُ وَالنَّفَقُ فِي الْأَرْضِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ. بدىء أَوَّلًا بِالْأَهمّ وَهُوَ الْمَلْجَأُ، إِذْ يَنْطَلِقُ عَلَى كُلِّ مَا يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَغَارَاتِ وَهِيَ الْغِيرَانُ فِي الْجِبَالِ، ثُمَّ أَتَى ثَالِثًا بِالْمُدَّخَلِ وَهُوَ النَّفَقُ بَاطِنُ الْأَرْضِ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمُدَّخَلُ قَوْمٌ يُدْخِلُونَهُمْ فِي جُمْلَتِهِمْ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَمَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ وَابْنُ مُحَيْصِنٍ وَيَعْقُوبُ وَابْنُ كَثِيرٍ بِخِلَافٍ عَنْهُ: مَدْخَلًا بِفَتْحِ الْمِيمِ مِنْ دَخَلَ. وَقَرَأَ مَحْبُوبٌ عَنِ الْحَسَنِ: مُدْخَلًا بِضَمِّ الْمِيمِ مِنْ أَدْخَلَ. وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَعِيسَى بْنِ عُمَرَ. وَقَرَأَ قَتَادَةُ وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ وَالْأَعْمَشُ: مُدَّخَّلًا بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالْخَاءِ مَعًا أَصْلُهُ مُتَدَخِّلٌ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءَ فِي الدَّالِ. وَقَرَأَ أُبَيٌّ مُنْدَخَلًا بِالنُّونِ مَنِ الدخل(74).

(73) البحر المحيط في التفسير (7/ 103) المحكم والمحيط الأعظم (1/ 342) الكليات (ص: 814).

(74) البحر المحيط في التفسير (5/ 438).

(ISSN : 2536 - 9555)

وكذا قولهم مُنزَلاً كما في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ [المؤمنون: 29] وهي قراءة الجمهور(75) ومن اعتبرها مصدرا قال: هي بمعنى: إنزالا مباركا(76).

وحكى الْأَخْفَش أَن بَعضهم قَرَأَ: ﴿ومَنْ يُهِنِ اللهُ فمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ﴾ بِفَتْح الرَّاء، أَي من إكرام(77)، وحملوا على ذلك (مُرْسَاهَا) في قوله تعالى أيضا: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [هود: 41] (78) ومثله قول جرير:

ألم تعلم مسرّحي القوافي ... فلا عيّا بهن ولا اجتلابا(79)

أي تسريحي(80).

ومُفعَل قد تستثقل ضمته فتكسر أوله طلبا للتخفيف والكسرة أخف.

قال الفراء: وقد استثقلت العرب الضَّمَّة في حروف فكسرت ميمها، وأصلها الضم، من ذلك: مِصْحَف ومِخْدَع ومِطْرَف ومِغْزَل ومِجْسَد؛ لأنها في المعنى مأخوذة من أُصْحِف: جمعت فيه الصُّحُف، وأُطرِف: جُعل في طرفيه العَلَمان،

(75) البحر المحيط في التفسير (7/ 558) إملاء ما من به الرحمن (2/ 16) شرح كتاب سيبويه للسيرافي (2/ 131).

(76) البحر المحيط في التفسير (7/ 558) شرح كتاب سيبويه للسيرافي (2/ 131) الكليات (ص: 814).

(77) المحكم والمحيط الأعظم (1/ 342) البحر المحيط في التفسير (7/ 495) وهي قراءة ابن أبي عبلة. معاني القرآن للنحاس (4/ 390).

(78) المقتضب (1/ 74) شرح المفصل لابن يعيش (4/ 64).

(79) الكامل للمبرد (1/ 167) المحكم والمحيط الأعظم (3/ 57).

(80) الكتاب لسيبويه (1/ 233) وشرح كتاب سيبويه للسيرافي (2/ 131) المقتضب للمبرد (2/ 416).

وأُجسِد: أُلصِق بالجَسَد، وكذلك المَغْزَل إنما هو أدير وفُتل. وقال غيره: المُجسدُ ما أُشبع صِبْغه من الثِّيَاب، والجمع مَجَاسد، والمِجْسَد بكسر الميم: الذي على الجَسَد من الثِّيَاب، أبو زيد قال: تميم تقول: المِغْزَل والمِصْحَف والمِطْرَف، وقيس تقول: المُغْزَل والمُصْحَف والمُطْرَف(81).

ثانيا: مُفْعُل. وهذا الوزن لم يسمع مصدرا، ولا يأتي قياسا، ولا يأتي إلا سماعا: اسما أو اسم آلة أو اسم ما يستعمل، أما الاسم فنحو مُستُق والمُستُقة: الياسمين. ومنه المُستُقة وهي نوع من الثياب، ويقال: من الفِراء. وقيل: المُستُقة: نوع من الملاهي، وهي المزمار، دخيل معرب. ويفتحون التاء أيضا(82).

وَعَن أنس رَضِي الله عَنهُ، أَن ملك الرُّوم أهْدى إِلَى رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مُسْتُقةً من سُندسٍ فلبِسها رسولُ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فكأنّي أنظُر إِلَى يَديهَا تذبذِبان، فبعثَ بهَا إِلَى جَعْفَر، وَقَالَ: "ابعثْ بهَا إِلَى أَخِيك النَّجاشيّ"(83). ورُوِي عَن عمر أنَّه كَانَ يُصَلِّي ويداه فِي مُسْتُقة(84). ويقال للناي: مستق ومستق سيسمن قَالَ الْأَعْشَى:

(81) إصلاح المنطق (ص: 94-95).

(82) العين (5/ 254) وقال في المغرب (2/ 267): (المُسْتُقة) بضم التاء وفتحها: فروٌ طويلُ الكُمَّيْن عن ابن الأعرابي والأصمعي. وعن ابن شُميْل: هي الجُبَّة الواسعةِ وجمعها مَساتِق.

(83) تهذيب اللغة (9/ 292) والحديث أخرجه الطيالسي (3/ 537) رقم 2169 وأحمد (21/ 92) رقم 13400 وأبو داود (4/ 47) رقم 4047 وأبو يعلى (7/ 60) رقم 3980.

(84) تهذيب اللغة (9/ 292) والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (1/ 238) رقم 2734 والبيهقي في السنن الكبرى (2/ 155) رقم 2674.

(ISSN : 2536 - 9555)

ومُستقَ سَيْسَمْنٍ وَوَنَّاً وبَرْبَطاً يجاوبه صنج إذا مَا ترنما(85)

ومن أسماء الآلة: مُدهُن ومُنخُل ومُسعُط ومُدُق ومُكحُلة ومُنصُل وهو السيف. ونظم ابن مالك الآلات التي جاءت مضمومة فقال:

مُكحُلة مع مُدهُن ومُحرُضه ... مع مُنخُل منصُل ومُنقُر مُدُقٌ

والمُحرُضة: وعاء الأشنان، والمُنقر: بئر ضيقة(86).

ثالثا: مُفعِل. هذا الوزن لا يأتي منه المصدر، وهو على وزن اسم الفاعل، نحو: معجز ومعجزة، ومنجد ومنجدة، ومضلع ومضلعة، ومعضل ومعضلة، ومعول ومعولة، واسم الفاعل لا يكون مصدرا، كما قلنا في التعريف.

وقد ورد (معجز) في القرآن اسما مجرورا قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأحقاف: 32].

والمصدر من هذه الأسماء يأتي بفتح الميم والعين، فيقال: مَعجَزة ومَظلَمة ومَعضَلة ومَسكَنة ومَرحَمة.

ولكني أرى أن هذه الأسماء تشتبه بالمصدر وتقترب من معناه، فالمُعجزة بمعنى الإعجاز، والمُعضلة بمعنى الإعضال، والمُضلعة بمعنى الإضلاع، وهذه الأوزان تعمل عمل الفعل فتنصب المفعول، نحو ليس بمعجز زيدا، إلا أن المعجز هنا نَصب لكونه اسم فاعل وهو يعمل عمل فعله فأشبه المصدر من وجهين.

(85) المخصص (4/ 12) والبيت يعدد الآلات الموسيقية فالمستق هو الناي والون هو العود والبربط من أسماء الطبل والصنج فطعتان مستديرتان من نحاس يضربان ببعضهما. جمهرة اللغة (1/ 172).

(86) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (2/ 107) إصلاح المنطق (ص: 81) والأشنان نبت يغسل به كالصابون ويقال له المحرض ووعاؤه المحرضة المزهر في علوم اللغة وأنواعها (1/ 226).

ولذا قلنا: إذا كانت مضمومة لا تكون مصدرا بل هي اسم فاعل وقد تستعمل استعمال الصفة فيقال: داهِيةٌ مُضْلِعةٌ(87).

أو كما قال الشاعر:

خَطّاب مُعضلةٍ فرّاجُ مُظلمةٍ ... إنْ هاب مُضلعة أتَّى لها بَابَا(88)

وقال آخر:

قوّال مُحكمة، نقّاض مُبرمة فتّاح مُبهمة، حبّاس أوراد

قتّال مُسغِبة، وثّاب مُرقبة منّاع مُغلبة، فكّاك أقياد

حلّال مُمرِعة، فرّاج مُفظِعة حمّال مُضلِعة، طلّاع أنجاد(89)

(87) لسان العرب (8/ 225) تاج العروس (21/ 426).

(88) قواعد الشعر (ص: 84) والبيت للخنساء.

(89) زهر الآداب وثمر الألباب (4/ 1011) قواعد الشعر (ص: 84) والأبيات للفارعة أخت مسعود بن شداد العدوية ترثيه. أمالي القالي (2/ 324- 326) وفولها: قوّال محكمة يعني خطبة أو قصيدة، والمبرمة: الأمور التي قد أبرمت أي أحكمت، وقيل «نقّاض مبرمة» أى قضية مبرمة، من قولهم: أبرمت الأمر: أى أحكمته، وأبرمت الحبل: إذا ضفرته فأجدت ضفره، وفى التنزيل: {أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنّا مُبْرِمُونَ} أي ينقض القصائد القوية.

وقولها: فتاح مبهمة أى خطّة مبهمة، يعني عالم بالأمور. وقولها: حباس أوراد. حباس مبالغة من الحبس والأوراد جمع وارد وهو الإبل إذا وردت الماء يعني يمنع بعض إبله ورود الماء خشية أن يعجله ضيف. وقتال مسغبة يعني يقتل المجاعة بكرمه. ووثاب مرقبة أي يثب مسرعا والناس يترقبون الخبر. ومناع مغلبة أي وجوده كان يمنع أن يغلب الضعفاء.

وفكاك أقياد يعني يفك الأسير والضعيف. وحلاّل ممرعة أي يحل وينزل بقومه في الأرض الممرعة الخصبة. يقال: أرض مَرِعَةٌ مُمْرِعة. مثل خَصِبَة مُخْصِبة.

(ISSN : 2536 - 9555)

المبحث الثالث

المصدر الميمي مكسور الميم

مِفعَل ومِفعُل ومِفعِل

أولا: مِفْعَل. هذا الوزن لم يأت منه مصدر ميمي، وما كان هذا وزنه فهو من أسماء الآلة والمستعملات غالبا(90) فيقال: مِطرد ومبرد ومخصف ومبضع ومنجل ومسحل(91)، ومِئزر ومِحلَب: للذي يحلب فيه. ومِخيط ومِقطع.

كَمَا يَقُولُونَ: مِقرعة ومِقنعة ومِنطقة ومِطرقة(92)، ومِجرَفة ومغرفة. ويقال: مخلاة ومقلاة(93). قال الفرزدق فِي مرثية سائس:

ليبك أَبَا الخنساء بغل وَبغلة ... ومخلاة سوء قد أضيع شعيرها(94)

ومجرفة مطروحة ومحسة ... ومقرعة صفراء بَالٍ سيورها(95)

وفراج مفظعة أي يفرج الأمر المفظع إذا وقع بأحد. وحمال مضلعة أي إذا وقع أمر مضلع بأحد فرجه عنه وقولها: «طلاّع أنجاد» الأنجاد: جمع نجد، وهو ما ارتفع من الأرض، أي يرتاد لقومه المكان الجيد. أمالي القالي (2/ 324– 326) العين (2/ 140).

(90) الخصائص (1/ 225) درة الغواص في أوهام الخواص (ص: 187).

(91) العين (3/ 140) والمِسْحَلُ: الحِمارُ الوحشيُّ، والسَّحيل: أشدُّ نهيق الحمار. والسَّحْل: نَحْتُكَ الخَشَبَةَ بالمِسْحَل، أيْ: المِبْرَد، ويقال مِبْرَد الخَشَب، إذا شَتَمه. والمِسْحَل: من أسماء الرِّجال الخُطَباء، واللِّسان، قال الأعشى:

وما كنتُ شاحرداً ولكن حَسْبتُني ... إذا مِسْحَلٌ سَدَّى ليَ القَوْلَ أَنطِقُ«3»

ومِسْحَل يقال، اسمُ جِنّيّ الأعشى في هذا البيت، ويُريد بالمِسْحَل المِقْوَل. والريحُ تَسْحَل الأرض سَحْلاً تَكْشِطُ أَدَمَتَها. والسُّحالةُ: ما تحات من الحديد إذا بُرِدَ.

(92) للباب في قواعد اللغة (ص: 62).

(93) درة الغواص في أوهام الخواص (ص: 188).

(94) الشعر والشعراء (1/ 465).

وتقدم في (مُفعُل) أن بعض أسماء الآلة سمعت بالضم، وهي: مُدهن ومُنخُل ومُسعُط ومُسدقّ ومُنصُل ومُكحُلة(96). ونحو ذلك مما تقدم معنا هناك .

ثانيا: مِفعُل. ليس في كلام العرب مِفعُل، ولكن في لغة العامة يقال: مِنخُل، وقد يفهم من ضبط الحريري ل(مُدُق) وَقيل فِيهِ مدق بِالْكَسْرِ على الأَصْل، فهل يبقى ضبط الدال على حاله أم تكون (مِدَق أو مِدُق) (97).

وكذا صنيع ابن فارس في ال(منقر) حيث ضبط كل ما نقله في هذه المادة على وزن مِفعَل ثم قال: والمنقر: لبن شديد الحموضة. ولم يفرق بين لفظ العامة والقياس الذي شذت عليه(98).

ثالثا: مِفعِل. وكذلك هذا الوزن قال عنه سيبويه: ليس في كلام العرب إلا ما يروى في ضبط (منخر) فقد سمع عنهم: مِنخِر وزاد الفارابي وغيره (مِنتِن) لغة في مُنتن(99) قال في المزهر: قال سيبويه: وليس في كلام العرب مِفْعِل إلا مِنْخِر فأما مِنْتِن ومِغيرة فإنهما من أنتن وأغار، ولكنهم كسروا كما قالوا: أخوك لإمّك. وفي ديوان الأدب للفارابي: ولم يأت على مِفْعِل- بكسر الميم والعين- إلا مِنخِر

(95) درة الغواص في أوهام الخواص (ص: 188) وَإِنَّمَا كسر الْمِيم من محسة لِأَن الأَصْل فِيهَا محسسة، فادغم أحد الحرفين المتماثلين فِي الآخر وشدده، والمشدد يقوم مقَام حرفين كَمَا فعل فِي نظائرها، مثل محفة ومخدة ومظلة ومسلة.

(96) الفصيح (ص: 295).

(97) درة الغواص في أوهام الخواص (ص: 188).

(98) مجمل اللغة لابن فارس (ص: 882).

(99) أدب الكتاب (ص: 556) أسرار العربية (ص: 201) إصلاح المنطق (ص: 161).

(ISSN : 2536 - 9555)

ومنْتِن وهما نادران، وليس هذا من البناء لأنهم إنما كسروا أوائل هذين الحرفين إتباعا لكسرة العين. اهـ (100).

ولكنهم لم يذكروا اسما على هذا الوزن وهو: مشمش بكسر الميمين حيث ضبطه هكذا أكثرهم وهي لغة العوام خاصة في مصر. وضبطها بعضهم بضم الميمين(101).

---

(100) المزهر في علوم اللغة وأنواعها (2/ 55) وقال في تصحيح الفصيح وشرحه (ص: 482) وأما قوله: والشيء منتن؛ فإن للعرب فيه لغتين؛ إحداهما هذه التي ذكرها على وزن مفعل، وهو اسم الفاعل من قولك: أنتن الشيء وهو منتن، فهذا بناؤه الجاري على فعله في القياس، ومستقبله: ينتن، ومصدره الإنتان، على الإفعال، بمنزلة قولهم: أكرم يكرم إكراما، وهو مكرم. واللغة الأخرى مغيرة عن الأصل، جارية على غير قياس، وهي قولهم: منتن، بكسر الميم، وهي لغة العامة وهي أكثر في الكلام لخفتها، كأنهم كرهوا ضمة قبل كسرة، ليس بينهما حاجز حصين، فأتبعوا الميم التاء في الكسرة، ليكون الثقل من وجه واحد. وقد حكى "الأخفش" أن من العرب من يقول: منتن، بضم التاء على ضمة الميم لمثل ذلك، كما قالوا: منخل ومسعوط. وبين قولهم: منتن وبين منخل ومسعط فرق بين، وبون بعيد؛ وذلك أن المنتن إنما هو اسم فاعل من أنتن الشيء، من النتن، وأصله نتن ينتن ينتنا، والمنخل والمسعط مما ينقل ويستعمل من الآلات، التي تكون الميمات في أولها مكسورة، والعين مفتوحة كالمنجل والمثقب وما أشبه ذلك، فحمل المنتن في الضم على قياس المسعط والمنخل بعيد من القياس. ويقال في جمع المنتن: مناتن، وأنتان أيضا، كأن واحدها مسمى بالمصدر، وهو النتن. وينظر معجم ديوان الأدب (1/ 83) تهذيب اللغة (7/ 149).

(101) تهذيب اللغة (11/ 200) وقال أَبو الْعَبَّاس أَحْمد بن يحيى: أهل الْكوفة يقولُون: مَشْمَشٌ، وأهل البصرة يقولون مِشمِش يَعْنِي الزَّرْدالو.

وقال في لسان العرب (6/ 348) والمِشْمِشُ: ضرْبٌ من الفاكهةِ يُؤْكَل. قال ابن دُرَيْدٍ: ولا أَعرف ما صِحَّتَهُ، وأَهل الكوفةِ يَقولونَ المَشْمَش، وأَهل الْبصرةِ مِشْمِش يَعْنِي الزَرْدالو

وقال في محاضرات الأدباء (1/ 506) وفي هذا المعنى يقول ابن الرومي:

إذا ما رأيت الدهر بستان مشمش فأيقن يقينا أنه لطبيب

ولم يعتبره في كتاب الأفعال جامدا بل جعله مشتقا فقال: (مَشمَشَ): قال: وقال أبو بكر: مَشمَشتُ الدّواء فى الإناء: إذا أنقعته ومرسته، ومَشمَش فى السّير وغيره مشمشة، وهى السّرعة والخفّة(102).

ومهما يكن من قول فإن هذه أسماء وليست مصادر، وإنما ذكرتها لأنها على زنة المصدر وللتنبيه على خروجها عن القياس، كما نقلنا عن أهل اللغة.

هذا وفي نهاية البحث أقول: لعلي استطعت حصر أوزان المصدر الميمي وبينت أحواله وأمثلته وأقوال العلماء فيه. فإن أصبت فمن الله وفضله ومنته، وإن أخطأت فمن نفسي، وإن قصرت فحسبي أني فتحت باب البحث وبذلت ما في الوسع، والله من وراء القصد وهو الذي يعطي على النيات(103)، ويغفر الزلات، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الخاتمة

وفيها النتائج والتوصيات:

نحمد الله أن وفقنا للانتهاء من هذا البحث الصغير حجما الكبير عملا، فقد أمضيت في جمعه طويلا وبذلت فيه من الوقت كثيرا، مع التيقظ الدائم في العمل، ووضع جزئياته كلها في الاعتبار. ويعتبر المصدر الميمي من الجزئيات الصعبة في اللغة، لأنه يعتمد على السماع والقياس، مثل أصول الفقه تماما، وإن كان الناس لا يدرون بهذا ولا يأبهون به، فالنحو واللغة أصبح عندهم مثارا للسخرية،

يغل له ما لا يغل لغيره يغل مريضا حمل كلّ قضيب

(102) كتاب الأفعال (4/ 215).

(103) أخرجه الطبرانى (185/6، رقم 5942) وقال الهيثمي 1/ 61: رجاله موثقون إلا حاتم بن عباد بن دينار الجرشي لم أرَ من ذكر له ترجمة. والخطيب (237/9). (4/ 202) رقم 1357 وأبو الشيخ في الأمثال (ص: 89) رقم 52 وأبو نعيم فى الحلية (326/2).

(ISSN : 2536 - 9555)

فإذا رأوا إنسانا يصر على التحدث بالفصحى يهزأون به ويعتبرونه من المتطرفين، ويتهامسون فيما بينهم ويقولون (بيتكلم بالنحوي) ولم يقتصر هذا على العوام بل تعرضنا له في كثير من الجامعات العربية العريقة.

ولكن المتخصص يجد لذته– كل اللذة– عند ما يدرك مسألة نحوية إدراكا لم يسبق له أن تذوقه، ويشعر بفرح غامر يفوق فرح أهل الدنيا بصندوق من ذهب هبط عليه من السماء، أو فرح عاشق باتت عنده محبوبته حتى الصباح، والذي يزيد في فرحنا أكثر معرفتنا أن كل لذة تفنى وتنسى، أما لذة العالم بمسألة علمية فإنها تكون خالدة خلود الدارين، وتكسب صاحبه مجدا يتغنى به في كل محفل، حتى ولو كان هذا المحفل بينه وبين نفسه، خاصة عندما ينبعث منه يقين أنه يخدم كتاب ربه وسنة نبيه وتراث أمته.

ومهما يكن من أمر فإن من الأشياء التي يسعد بها المتخصص انتهاؤه من عملٍ تعب فيه وأحس بثماره ولمس نتائجه.

ومن النتائج التي توصلت إليها وسعدت بها:

1- أنني شعرت في هذا الموضوع بالذات أزاحم الفقهاء والأصوليين بالأكتاف، على أني في بعض الأحيان أجدني متقدما عليهم، لأنني أقدم لهم عملا يحتاجونه في مفاهيمهم واجتهاداتهم. فإن تفضلوا علينا بخدمة الدين فلا شك أننا نشاركهم في هذه الخدمة.

2- أنني وضعت تعريفا للمصدر الميمي لم أجده في كتب اللغة والنحو، وهذا التعريف بمثابة قاعدة تفصيلية لضبط المصدر الميمي ضبطا جيدا يجمع شتاته ويخرج منه ما ليس فيه.

3- أنني ميزت كثيرا من السماعيات التي كان يعتبرها بعض اللغويين من الشاذ، بينما هي ليست من المصدر الميمي بل هي من أسماء الزمان والمكان وما

جرى مجراهما، نحو المسجد والمشرق والمطلع والمصير وغير ذلك مما نبهت عليه في موضعه.

4- أنني حصرت الأوزان التي تخص المصدر الميمي في هذا البحث، ولم أجدها محصورة في مكان واحد في كتب الصرف أو النحو أو اللغة، وها أنا ذا أقدمها بين بدي المتخصصين، لأنه مازال الكثير منهم يخطيء في لفظ بعض ألفاظ المصدر الميمي.

هذا ومما يجدر أن أوصي به في خاتمة هذا البحث:

أولا: أن يبقى المتخصص متمسكا بمعرفة لغته التي هي هويته وذاته ولا يضيعها كما ضيعها الكثيرون جريا وراء بهرجة الدنيا أو حظ منها قليل، ومتاع زائل، فيوشك أن نضيع في زحام الأمم، بل أستطيع أن أقول: لولا كتاب ربنا وسنة نبينا وما تركه أسلافنا لكنا تلاشينا منذ زمن طويل جدا، فقد اختلطنا بالأمم في صدر وجودنا الذاتي ولكنا كنا أقوياء عماليق فتأثرت كل اللغات بنا حتى الفارسية والرومية وحتى التركية التي حكمتنا قرونا طويلة وحتى الإنجليزية والفرنسية، وكثير من مفردات لغتهم شاهد على ذلك، وكل ما نخشاه أن تضيع لغتنا منا، فقد أصبحنا ضعفاء وفشا فينا الجهل بلغتنا حتى أصبحت غريبة بيننا وغريبة على ألسنتنا، وهذا نذير شر.

ثانيا: أن يُكثر الباحثون المتخصصون من العمل الجديد في أبحاث هذه اللغة فإنها تساعدهم كثيرا على ضبط مالم يضبط، وهذا يساعدهم في توصيلها إلى الناس بشكل أفضل.

ثالثا: أن يشجع علماؤنا الكبار طلبتهم المبتدئين على الاهتمام بلغتهم والبحث فيها. وأن يشجعوهم على محبتها والدفاع عنها، وهذه مهمة تقع على عاتق الكليات المتخصصة في بلاد العرب.

(ISSN : 2536 - 9555)

المصادر والمراجع

الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: أبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ) تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. ط: دار الراية– الرياض الطبعة: الأولى، 1411– 1991.

أخبار النحويين البصريين للسيرافي: الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد (المتوفى: 368هـ) تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي– المدرسين بالأزهر الشريف ط: مصطفى البابي الحلبي الطبعة: 1373هـ– 1966م.

الاختيارين بين المفضليات والأصمعيات للأخفش الصغير: علي بن سليمان بن الفضل، أبو المحاسن، المعروف بالأخفش الأصغر ت (315هـ) تحقيق: فخر الدين قباوة ط: دار الفكر المعاصر، بيروت– وط دار الفكر، دمشق الطبعة الأولى، 1420هـ– 1999م.

أدب الكتاب لابن قتيبة: أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروزي الدينوري. ط: المكتبة التجارية– مصر الطبعة الرابعة، 1963 تحقيق: محمد محيى الدين عبدالحميد.

إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك لابن قيم الجوزية برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم الجوزية (المتوفى 767 هـ) تحقيق: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي. ط: أضواء السلف– الرياض. الطبعة: الأولى، 1373هـ– 1954م.

أساس البلاغة للزمخشري أبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود. ط: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان. الطبعة: الأولى، 1419هـ– 1998م.

أسرار العربية لابن الأنباري: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، الأنباري (المتوفى: 577هـ) ط: دار الجيل بيروت/ الطبعة الأولى، 1995 تحقيق: فخر صالح قدارة.

إصلاح المنطق لابن السكيت أبي يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: 244هـ) تحقيق: محمد مرعب. ط: دار إحياء التراث العربي. الطبعة: الأولى 1423هـ، 2002م.

الأصمعيات: اختيار الأصمعي. للأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع (المتوفى: 216هـ) تحقيق: احمد محمد شاكر – عبد السلام محمد هارون. ط: دار المعارف بمصر الطبعة: السابعة، 1993م.

الأصول في النحو لابن السراج. أبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: 316هـ) تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط: مؤسسة الرسالة، لبنان– بيروت.

الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي، (المتوفى: 356هـ) ط: دار الفكر – بيروت/ الطبعة الثانية. تحقيق: سمير جابر.

الاقتراح في أصول النحو وجدله للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: 911هـ) حققه وشرحه: د. محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح) ط: دار القلم، دمشق الطبعة: الأولى، 1409– 1989م.

أمالي القالي عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: 356هـ) تحقيق: محمد عبد الجواد الأصمعي. ط دار الكتب المصرية الطبعة: الثانية، 1344هـ– 1926م.

الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ: أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني. تحقبق: عبد العلي عبد الحميد ط: الدار السلفية: بومباي الهند الطبعة الأولى سنة 1402هـ، 1982م.

إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات للعكبري: أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري. تحقيق: إبراهيم عطوه عوض ط: المكتبة العلمية– لاهور.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي. ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

(ISSN : 2536 - 9555)

إيضاح شواهد الإيضاح للقيسي أبي علي الحسن بن عبد الله القيسي (المتوفى: ق 6هـ) تحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني. ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت– لبنان. الطبعة: الأولى، 1408هـ- 1987م.

البحر المحيط لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل. ط دار الفكر- بيروت سنة 1420هـ.

بناء الأفعال للدنقزي مع شرحه نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف للشيخ: صادق بن محمد البيضاني.

تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ) ط: دار الفكر- بيروت الطبعة: الأولى /1414هـ.

تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) و(صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: 369هـ) ط: دار التراث بيروت الطبعة: الثانية- 1387هـ.

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم. للتنوخي: أبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (المتوفى: 442هـ) تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو. ط: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة الطبعة: الثانية 1412هـ- 1992م.

تاريخ المدينة لابن شبة عمر بن شبة- زيد- بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد المتوفى: 262هـ. حققه: فهيم محمد شلتوت وطبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد- جدة سنة: 1399هـ.

تاريخ بغداد للبغدادي: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. ط: دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة: الأولى، 1422هـ- 2002م.

تاريخ دمشق لابن عساكر: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام: 1415هـ- 1995م.

التحفة الوسيمة شرح على الدرة اليتيمة لالشيخ باي بلعالم: أبو عبد الله محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد العالم القبلوي الجزائري المالكي الشهير بالشيخ باي بلعالم (المتوفى: 1430هـ).

تسهيل الفوائد لابن مالك محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ) تحقيق: محمد كامل بركات. ط: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر. سنة: 1387هـ- 1967م.

تصحيح الفصيح وشرحه لابن المرزبان أَبي محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (المتوفى: 347هـ) تحقيق: د. محمد بدوي المختون. ط: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة سنة: 1419هـ- 1998م.

تصحيفات المحدثين للعسكري أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (المتوفى: 382هـ) تحقيق: محمود أحمد ميرة ط: المطبعة العربية الحديثة- القاهرة الطبعة: الأولى، 1402.

تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لناظر الجيش الحلبي (شرح التسهيل المسمى: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد) محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: 778 هـ) تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون. ط: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة الطبعة الأولى، 1428هـ.

التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح لابن بري: ط مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 2010م تحقيق عبد السلام هارون ومجموعة.

تهذيب اللغة للأزهري محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب. ط: دار إحياء التراث العربي- بيروت. الطبعة: الأولى، 2001م.

(ISSN : 2536 - 9555)

جامع الدروس العربية للغلاييني: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (المتوفى: 1364هـ) ط: المكتبة العصرية، صيدا– بيروت الطبعة: الثامنة والعشرون، 1414هـ- 1993م.

جمهرة اللغة لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى 321هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي. ط: دار العلم للملايين– بيروت الطبعة الأولى، 1987م.

الجنى الداني في حروف المعاني للمرادي أبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749هـ) تحقيق: د.فخر الدين قباوة– الأستاذ محمد نديم فاضل. ط: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان. الطبعة: الأولى، 1413هـ- 1992م.

حاشية على الآجرومية للنجدي: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (المتوفى: 1392هـ) من غير بيانات.

حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك (الصبان أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: 1206هـ) ط: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان. الطبعة: الأولى، 1417هـ–1997م.

حلية الأولياء لأبي نعيم (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ) ط: السعادة– مصر، 1394هـ- 1974م.

خزانة الأدب للبغدادي (خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: 1093هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ط: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة: الرابعة، 1418هـ- 1997م.

الخصائص لابن جني أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ) ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: الرابعة ولم يذكر السنة.

درة الغواص في أوهام الخواص للحريري: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (المتوفى: 516هـ) تحقيق: عرفات مطرجي. ط: مؤسسة الكتب الثقافية– بيروت. الطبعة: الأولى، 1998/1418.

الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع للشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي. تحقيق محمد باسل عيون السود. ط دار الكتب العلمية بيروت سنة 1999م.

دستور العلماء (جامع العلوم في اصطلاحات الفنون) القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري. عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص. ط: دار الكتب العلمية– لبنان/ بيروت الطبعة: الأولى، 1421هـ– 2000م.

الدلائل في غريب الحديث للسرقسطي: قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (المتوفى: 302هـ) تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص. ط: مكتبة العبيكان، الرياض الطبعة: الأولى، 1422هـ– 2001م.

دليل الطالبين لكلام النحويين للكرمي: مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى (المتوفى: 1033هـ) ط: إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية الكويت سنة: 1430هـ– 2009م.

ديوان الأخطل: غياث بن غوث بن الصلت بن الطارقة أبو مالك (المتوفى: 90هـ) بدون بيانات طبع.

ديوان الامام علي رضي الله عنه بدون بيانات طبع.

ديوان الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، الشاعر، الأديب (المتوفى: 231هـ) تحقيق أحمد حسين بسج. ط: دار الكتب العلمية بيروت سنة1998م.

ديوان الفرزدق: همام بن غالب بن صعصعة التميمي، أبو فراس، بدون بيانات طبع.

ديوان المعاني للعسكري: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو 395هـ) ط: دار الجيل– بيروت.

ديوان جرير بن عطية بن حذيفة الخَطَفي بن بدر الكلبيّ اليربوعي (المتوفى: 110هـ) بدون بيانات طبع.

(ISSN : 2536 - 9555)

ديوان ذو الرمة: غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي، من مضر، أبو الحارث، ذو الرمة (المتوفى: 117هـ) بدون بيانات طبع.

الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: 328هـ) تحقيق: د.حاتم صالح الضامن. ط: مؤسسة الرسالة– بيروت. الطبعة: الأولى، 1412هـ-1992م.

الزهد لابن المبارك: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: 181هـ).

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط: دار الكتب العلمية– بيروت.

زهر الآداب وثمر الألباب للحصري: أبي اسحاق إبراهيم بن علي المعروف بالحصري القيرواني (المتوفى: 453هـ) تحقيق: أ.د/ يوسف على طويل. ط: دار الكتب العلمية– بيروت/ لبنان– 1417هـ– 1997م. الطبعة: الأولى.

سر صناعة الإعراب لابن جني: أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ) ط: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان. الطبعة: الأولي 1421هـ– 2000م.

سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ) تحقيق: شعَيب الأرنؤوط– محَمَّد كامِل قره بللي. ط: دار الرسالة العالمية. الطبعة: الأولى، 1430هـ– 2009م.

سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر (جـ1، 2) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ4، 5) ط: مصطفى البابي الحلبي– مصر الطبعة: الثانية، 1395هـ– 1975م.

سنن الدارمي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: 255هـ).

تحقيق: نبيل هاشم الغمري ط: دار البشائر (بيروت) الطبعة: الأولى، 1434هـ– 2013م.

السنن الكبرى للبيهقي: أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي. ط مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد الطبعة الأولى- 1344هـ.

سنن النسائي (المجتبى من السنن أوالسنن الصغرى للنسائي) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط: مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب. الطبعة الثانية، 1406- 1986.

شذور الذهب- شرح شذور الذهب.

شرح أبيات سيبويه للسيرافي: يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (المتوفى: 385هـ) تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم. ط: مكتبة الكليات الأزهرية، ودار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر سنة 1394هـ- 1974م.

شرح أدب الكاتب لابن قتيبة. بشرح الجواليقي: موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقى (المتوفى: 540هـ) قَدَّمَ له: مصطفى صادق الرافعي. ط: دار الكتاب العربي، بيروت بدون تاريخ.

شرح التسهيل لابن مالك (شرح تسهيل الفوائد) تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د.محمد بدوي المختون. ط دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان بمصر. الطبعة: الأولى (1410هـ- 1990م).

شرح التصريح على التوضيح (أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو) للشيخ خالد الأزهري: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: 905هـ) ط: دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان الطبعة: الأولى، 1421هـ- 2000م.

شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب. شرح: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي 686هـ. تحقيق: أ. د. يوسف حسن عمر. ط: جامعة قار يونس- ليبيا سنة: 1395- 1975م.

شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية. المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب. ط: مؤسسة الرسالة بيروت- لبنان. الطبعة: الأولى، 1427هـ- 2007م.

(ISSN : 2536 - 9555)

شرح الكافية الشافية لابن مالك: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: 672هـ) تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي. ط: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة الطبعة: الأولى.

شرح المفصل لابن يعيش (المفصل للزمخشري) الشارح: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ) ط: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان الطبعة: الأولى، 1422هـ- 2001م.

شرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (المتوفى: 715هـ) تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، ط: مكتبة الثقافة الدينية الطبعة: الأولي 1425هـ- 2004م.

شرح شواهد المغني للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911 هـ) تحقيق: أحمد ظافر كوجان والشيخ محمد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي. ط: لجنة التراث العربي سنة: 1386هـ- 1966م.

شرح كتاب سيبويه للسيرافي: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: 368 هـ) تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي. ط: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، 2008م.

شرح نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة معمر بن المثنى تحقيق: محمد إبراهيم حور– وليد محمود خالص ط: المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات الطبعة: الثانية، 1998م.

شعب الإيمان للبيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي الخُسْرَوْجِردي (المتوفى: 458هـ) تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. ط: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، 1423هـ- 2003م.

الشعر والشعراء لابن قتيبة: أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ) ط: دار الحديث، القاهرة سنة: 1423هـ.

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: 573هـ).

نحقيق: د حسين بن عبد الله العمري- مطهر بن علي الإرياني- د يوسف محمد عبد الله ط: دار الفكر المعاصر (بيروت- لبنان)، دار الفكر (دمشق- سورية) الطبعة: الأولى، 1420هـ- 1999م.

الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للأزهري أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ط: دار العلم للملايين- بيروت الطبعة: الرابعة، 1407هـ- 1987م.

صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ).

تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة- بيروت الطبعة: الثانية، 1414- 1993.

صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفيط: دار ابن كثير، اليمامة- بيروت الطبعة الثالثة، 1407- 1987تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ط: دار إحياء التراث العربي- بيروت.

ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار، ط: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1422هـ- 2001م.

عون المعبود شرح سنن أبي داود، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية.

المؤلف: ابن قيم الجوزية: عبد الرحمن محمد عثمان. ط: المكتبة السلفية المدينة المنورة الطبعة: الثانية سنة الطبع: 1388هـ، 1968م.

(ISSN : 2536 - 9555)

العين للخليل: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ) تحقيق عبد الحميد هنداوي ط دار الكتب العلمية بيروت 2003.

فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي) والشارح: أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، ط: مكتبة الأسدي، مكة المكرمة الطبعة: الأولى، 1431هـ- 2010م.

الفصيح لثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (المتوفى: 291هـ) تحقيق: الدكتور عاطف مدكور، ط: دار المعارف- القاهرة.

فقه اللغة وسر العربية للثعالبي: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: 429هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط: إحياء التراث العربي الطبعة: الطبعة الأولى، 1422هـ- 2002م.

قواعد الشعر لثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (المتوفى: 291هـ) تحقيق: رمضان عبد التواب ط: مكتبة الخانجي- القاهرة الطبعة: الثانية، 1995م.

الكافية في علم النحو لابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: 646هـ) تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر ط: مكتبة الآداب- القاهرة الطبعة: الأولى، 2010م.

الكامل في اللغة والأدب للمبرد: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: 285هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ط: دار الفكر العربي- القاهرة الطبعة: الطبعة الثالثة، 1417هـ- 1997م.

كتاب الأفعال لابن الحداد: سعيد بن محمد القرطبي أبو عثمان يعرف بابن الحداد (المتوفى: بعد 400هـ) تحقيق: حسين محمد محمد شرف، ط: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة سنة: 1395هـ- 1975م.

الكتاب لسيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب بسيبويه (المتوفى: 180هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ط: مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة: الثالثة، 1408هـ- 1988م.

كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، 1399هـ- 1979م.

الكليات لأبي البقاء: (الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية): أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: 1094هـ) تحقيق: عدنان درويش- محمد المصري. ط: مؤسسة الرسالة- بيروت بدون تاريخ.

الكناش في فني النحو والصرف للمؤيد: أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: 732هـ) تحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام. ط: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت- لبنان سنة: 2000م.

اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل. المؤلف: محمد علي السَّراج. مراجعة: خير الدين شمسي باشا. ط: دار الفكر- دمشق. الطبعة: الأولى، 1403هـ- 1983م.

لسان العرب لابن منظور: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ) ط: دار صادر- بيروت الطبعة: الثالثة- 1414هـ.

اللغة العربية معناها ومبناها: تمام حسان عمر. ط: عالم الكتب الطبعة: الخامسة سنة 1427هـ- 2006م.

اللمحة في شرح الملحة لابن الصائغ: محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي أبو عبد الله شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (المتوفى: 720هـ) تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي. ط: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1424هـ/2004م.

(ISSN : 2536 - 9555)

المجالسة وجواهر العلم للدينوري: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: 333هـ) تحقيق: أبـي عبيـدة مشـهور بـن حسـن آل سـلمان. ط: جمعيـة التربيـة الإسلامية (البحرين– أم الحصم) ودار ابن حزم (بيروت– لبنان) سنة: 1419هـ.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي: أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمـي (المتوفى: 807هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الدّاراني، ط: دَارُ المَأْمُون لِلتُّرَاثِ.

مجمع بحار الأنوار للفتني: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (المتوفى: 986هـ) ط: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة: الثالثة، 1387هـ– 1967م.

مجمـل اللغـة لابـن فـارس: أحمـد بـن فـارس بـن زكريـاء القزوينـي الـرازي، أبـو الحسـين (المتـوفى: 395هـ) تحقيـق: زهيـر عبـد المحسـن سـلطان، ط: مؤسسـة الرسـالة– بيروت الطبعة الثانية– 1406هـ– 1986م.

المحاسن والأضداد للجاحظ: أبـي عثمـان عمـرو بـن بحـر الجـاحظ البصـري، ط: مكتبـة الخانجي– القاهرة/ مصر، 1415هـ– 1994م، الطبعة: الثانية.

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ) ط: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم– بيروت الطبعة: الأولى، 1420هـ.

المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده: أبـي الحسن علـي بـن إسماعيل بـن سيده المرسـي [ت: 458هـ] تحقيـق: عبـد الحميـد هنـداوي. ط: دار الكتـب العلميـة– بيـروت، الطبعة الأولى، 1421هـ– 2000م.

مختار الصحاح للرازي: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد. ط: المكتبة العصرية– الدار النموذجية، بيروت– صيدا الطبعة: الخامسة، 1420هـ– 1999م.

المخصص لابن جني: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ) تحقيق: خليل إبراهم جفال ط: دار إحياء التراث العربي– بيروت الطبعة: الأولى، 1417هـ– 1996م.

المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) تحقيق: فؤاد علي منصور. ط: دار الكتب العلمية– بيروت الطبعة: الأولى، 1418هـ– 1998م.

المستدرك للحاكم: أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط: دار الكتب العلمية– بيروت الطبعة: الأولى، 1411– 1990.

مسند ابن أبي شيبة: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي ط: دار الوطن– الرياض الطبعة: الأولى، 1997م.

مسند أبي يعلى الموصلي: أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: 307هـ) تحقيق: حسين سليم أسد. ط: دار المأمون للتراث– دمشق الطبعة: الأولى، 1404– 1984.

مسند أحمد بن حنبل ط مؤسسة الرسالة. تحقيق شعيب الأرنؤوط– عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الطبعة: الأولى، 1421هـ– 2001م.

مسند البزار = كشف الأستار.

مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: أبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: 282هـ) انتقاء الهيثمي: أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: 807هـ) تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري. ط: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية– المدينة المنورة الطبعة: الأولى، 1413– 1992.

(ISSN : 2536 - 9555)

مسند الحميدي: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: 219هـ) تحقيق: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ ط: دار السقا، دمشق– سوريا الطبعة: الأولى، 1996م.

مسند الروياني: أبو بكر محمد بن هارون الروياني المتوفى: 307هـ.

تحقيق: أيمن علي أبو يماني ط: مؤسسة قرطبة– القاهرة الطبعة: الأولى، 1416هـ– 1995م.

مسند الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: 204هـ) ط: دار المعرفة– بيروت.

المصنف لابن أبي شيبة: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: 235هـ) ط: الدار السلفية– الهند.

المصنف لعبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ط: المجلس العلمي– الهند– المكتب الإسلامي– بيروت الطبعة: الثانية، 1403.

معاني القرآن للنحاس: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: 338هـ) تحقيق: محمد علي الصابوني ط: جامعة أم القرى– مكة المكرمة الطبعة: الأولى، 1409.

معجم الصواب اللغوي معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب، القاهرة الطبعة: الأولى، 1429هـ– 2008م.

المعجم الكبير للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ط: مكتبة ابن تيمية– القاهرة الطبعة: الثانية.

المعجم المفصل في شواهد العربية: د. إميل بديع يعقوب ط: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، 1417هـ– 1996م.

المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار) الناشر: دار الدعوة.

معجم ديوان الأدب للفارابي: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: 350هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر.

مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس ط: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة سنة: 1424هـ- 2003م.

معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) تحقيق: أ. د محمد إبراهيم عبادة ط: مكتبة الآداب- القاهرة/ مصر الطبعة: الأولى، 1424هـ- 2004م.

المغرب في ترتيب المعرب لابن المطرز: أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز، ط: مكتبة أسامة بن زيد حلب، الطبعة الأولى سنـ1399ـة هـ، تحقيق: محمود فاخوري وعبدالحميد مختار.

مغني اللبيب لابن هشام: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: 761هـ) تحقيق: د. مازن المبارك/ محمد علي حمد الله ط: دار الفكر- دمشق الطبعة: السادسة، 1985.

المفتاح في الصرف لعبد القاهر: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: 471هـ) تحقيق: الدكتور علي توفيق الحَمَد، ط: مؤسسة الرسالة- بيروت الطبعة: الأولى (1407هـ- 1987م).

المفصل للزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) تحقيق: د. علي بو ملحم ط: مكتبة الهلال- بيروت الطبعة: الأولى، 1993.

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى» للعيني: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى 855هـ) تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد

(ISSN : 2536 - 9555)

فاخر ط: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة– جمهورية مصر العربية. الطبعة: الأولى، 1431هـ– 2010م.

مقاييس اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون ط: دار الفكر سنة 1399هـ– 1979م.

المقتضب للمبرد: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (المتوفى: 285هـ) تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة. ط: عالم الكتب– بيروت.

الممتع الكبير في التصريف لابن عصفور: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ) ط: مكتبة لبنان الطبعة: الأولى 1996.

الممتع في صنعة الشعر: عبد الكريم النهشلي القيرواني

المحقق: الدكتور محمد زغلول سلام، ط: منشأة المعارف، الإسكندرية.

الموجز في قواعد اللغة العربية: سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (المتوفى: 1417هـ) ط: دار الفكر– بيروت– لبنان الطبعة: 1424هـ– 2003م.

النحو الوافي: عباس حسن (المتوفى: 1398هـ) ط: دار المعارف الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة.

نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف: صادق بن محمد البيضاني= بناء الأفعال.

النوادر لأبي زيد الأنصاري تحقيق: د محمد عبد القادر أحمد. ط دار الشروق بدون تاريخ.

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي ط: المكتبة التوفيقية– مصر.